

## الغدير

[367] خذ روض مدح لم يجده القطر بل \* قد جاد منبته ولي ولاء يبدي الشذى منه قبول  
قبولكم \* لو حب في أسحار حسن رجائي فأعوز بالرحمن من أن يفتدي \* بهجير هجرك شاحب  
الارجاء لا زال قدرك كاسمك السامي الذي \* قد سار في الآفاق سير ذكاء ما خاط أجفان الورى  
وسن وما \* شق الصباح غلاله الظلماء ولشاعرنا العاملي قصائد طوال في مدح الإمام أمير  
المؤمنين ورثاء ولده الإمام السبط الشهيد سلام الله عليهما ، ومن مديحه أمير المؤمنين قصيدة  
أولها: الدهر أصبح لي معاند \* وسطى علي وصال عامد وأشارت الأيام نحوي \* بالمكاره  
والمكائد إلى أن يقول: يا سعد وقيت النوى \* وكفيت منها ما أكابد بالله إن جزت الغري \*  
فعج على خير المشاهد وقف الركاب ونادها \* هنيئ في نيل المقاصد واخلع بها نعليك ملتئم \*  
الثرى بالله ساجد واعمد إلى تقبيل أعتاب \* الإمام البر عامد مولى البرية ذي التقى \* علم  
الهدى حاوي المحامد نجل الغطارفة الكرام \* الأريحيين الأماجد كالبحر إلا إنه \* عذب  
المصادر والموارد وقل: السلام عليك يا \* كهف النجاة لكل وافد ! ومحط رحل المستضام \*  
المستجير وكل وارد يا آية الله التي \* ظهرت فأعيت كل جاحد ! والحجة الكبرى المناطة \*  
بالأقارب والأباعد لولاك ما اتضح الرشاد \* ولا اهتدى فيه المعاند كلا ونيران الضلالة لم \*  
تكن أبدا خوامد والدين كان بناؤه \* لولاك منهذ القواعد

---